بلغت قوته 7.9 درجة وخلف اكثر من 900 قتيلا كحصيلة اولية

الزلزال يهز الهند وبنغلادش ... ويدمي النيبال

دمار هائل خلفه زلزال الامس

بعض ضحايا الزلزال في كاتماندو

عواصم - وكالات : ادى زلزال بلغت قوته 7.9 درجات الى سقوط مئات القتلى في النيبال حيث احدث دمارا كبيرا بينما شعر بهزات عنيفة سكان مناطق في شمال الهند وبنغلادش.

وقال المتحدث باسم الشرطة كمال سينغ بام ان "حصيلة ضحايا الزلزال ارتفعت الى 876 قتيلا، 524 منهم في كاتماندو"، موضحا ان "عمليات الانقاذ ما زالت جارية، ونتخوف من ارتفاع عدد الضحايا كلما ازلنا حطاما اكثر".

وادى الزلزال الى انهيار برج دارهرا التاريخي في كاتماندو ولقي عدد من الاشخاص حتفهم في المكان. واكد مصور لوكالة فرانس برس اخراج نحو عشر جثث من حطام البرج في وسط العاصمة.

وسارع السكان الى الفرار من منازلهم تفاديا لانهيار الجدران. وقال مراسل لفرانس برس في كاتماندو "انهارت جدران المنازل حولي. العائلات جميعها خرجت الى ساحات منازلها. الهزة لا تزال مستمرة".

وقال انوبا شريستا احد سكان كاتماندو "بدا كل شيء يهتز. سقط كل شيء. الجدران على امتداد الشارع الرئيسي انهارت وسياج الملعب الرياضي الوطني سقط ايضا".

وقال غيانيندرا كومار شريستا من دائرة السياحة في النيبال لوكالة فرانس برس ان انهيارا للجيادى الى مقتل عشرة اشخاص "بينهم متسلقون اجانب" بعد ان ضرب الزلزال مخيما فيه حوالي الف شخص.

وكان المعهد الاميركي للجيوفيزياء قال بادئ الامر ان قوة الزلزال بلغت 7.5 درجات، ولكن تبين لاحقا انها 7.9 درجات وبعمق 15 كيلومترا. ووقع الزلزال على بعد 68 كيلومترا شرق مدينة بوخارا السياحية.

كما اسفر الزلزال عن اضرار في مطار كاتماندو الدولي الذي اغلق "لاسباب امنية" كما قال مديره بيريندرا براساد شريستا.

واقاد شهود عيان وتقارير اعلامية ان الهزة الناتجة عن الزلزال استمرت بين 30 ثانية ودقيقتين، وشعر بها السكان على طول الحدود مع الهند وحتى العاصمة نيودلهي.

من جهته، قال لاكسمان سينغ رالوار المدير العام لدائرة الارصاد الهندية، للصحافيين ان "مناطق شمال الهند كافة شعرت بقوة الزلزال اضافة الى هزات ارضية قوية في اوتر برديش وبيهار شرقا فضلا عن ولاية سيكيم في بنغال الغربية على سفوح الهيمالايا". ما ادى الى مقتل 26 شخصا.

واكد مراسل لفرانس برس اخلاء مكتب الوكالة مرتين في نيودلهي بعد الزلزال.

وكتب رئيس الحكومة الهندي ناريندرا مودي على موقع فيسبوك "نحن في طريقنا للحصول على معلومات اكثر ونعمل للوصول الى المتضررين هنا وفي النيبال".

وبحسب وكالة انباء الصين الجديدة، قتل شخصان احداهما امرأة تبلغ من العمر 83 عاما بالهزة التي ضربت التيبت.

الى ذلك، شعر السكان في مناطق واسعة من بنغلادش بالزلزال، ما اثار الرعب في العاصمة دكا حيث نزل المواطنون الى الشوارع.

وذكر التلفزيون المحلي ان خمسين عاملا على الاقل جرحوا في مصنع للنسيج في سافار ضاحية دكا خلال تدافع عقب الهزة الارضية العنيفة.

وكان زلزال بلغت شدته 6.9 درجات ضرب في 2011 شمال شرق الهند وشعر به سكان النيبال. وقد اسفر عن سقوط 110 قتلى.

آلاف الجنود سقطوا في معركة غاليبولي الشهيرة ضد السلطنة العثمانية

استراليا ونيوزيلندا تحييان الذكرى المئوية ... ليوم «انزاك»

استرالي مشارك في احياء الذكرى المئوية

غاليبولي - وكالات : احتشد الآلاف من استراليا ونيوزيلندا على شواطئ جزيرة غاليبولي التركية السبت للمشاركة في «مراسم الفجر» احياء للذكرى المئوية لجنود سقطوا في المعركة الشهيرة ضد السلطنة العثمانية خلال الحرب العالمية الاولى.

وشن جنود من القوات المشتركة لاستراليا ونيوزيلندا هجومهم البحري الاول على جزيرة غاليبولي، في غرب تركيا حاليا، في 25 ابريل العام 1915 تحت نيران القوات العثمانية. وسقط الكثيرون في الهجوم الاول وبالنتيجة فشلت مهمة الحلفاء بالكامل واجبرت قواتهم على الانسحاب.

وينظر الى جنود القوات المشتركة الاسترالية والنيوزيلندية «انزاك» والمؤلفة من كتيبتين من كل من الدولتين، على انهم ابطال في بلادهم، حتى ان البلدين يحتفلان سنويا في الـ25 من ابريل بيوم «انزاك».

وفي المنطقة التي شهدت الهجوم الاول للقوات الاسترالية النيوزيلندية، احتشد الآلاف للمشاركة في «مراسم الفجر» التقليدية، التي تنظم سنويا في ساعة انزال قوات الحلفاء على السواحل التركية.

وينظم هذا الاحتفال سنويا على شواطئ بحر ايجه لكنه حاز على الاهتمام اكثر العام الحالي في الذكرى المئوية لمعركة غاليبولي، اذ تجاوز الحضور العدد المعتاد مع انتشار كثيف لعناصر الامن.

وحضر رئيس الوزراء الاسترالي توني ابوت المراسم التقليدية فجر السبت. وقال «كما يحدث دائما منذ المعركة، نحن هنا لاننا نعتقد ان جنود انزاك يمثلون افضل ما لدى الاستراليين».

وشارك في المراسم ايضا رئيس حكومة نيوزيلندا جون كاي وولي العهد البريطاني الامير تشارلز.

وسقط خلال المعركة الشهيرة حوالى 8700 جندي استرالي و2800 نيوزيلندي.

وتحدث ابوت عن الجيل الاول من قوات «انزاك» على انهم من «التجار والموظفين والعمال والمزارعين والمهنيين» من كافة طبقات المجتمع، «رجال عاديون قاموا بامر استثنائي».

وفي استراليا، حضر المراسم الرسمية حوالى 120 الف شخص وهو عدد قياسي، حسب الارقام الرسمية بينما شارك عشرات الآلاف في مناطق اخرى في البلاد.

وفي نيوزيلندا حضر اكثر من عشرين الف شخص للمشاركة في مراسم امام نصب الحرب في ولنغتون.

واقيمت قداديس وعروض السيت في البلدين.

وقال قائد الجيش الاسترالي ديفيد موريسون في خطاب مؤثر امام نصب ذكرى الحرب في كانبيرا «لقد احبوا وبذلوا بالحب وكانوا مستعدين ليهبوا حياتهم من اجل قناعاتهم وكانوا مثلنا معرضين للخوف والياس».

وينظر الى المعركة التي استمرت تسعة اشهر في غاليبولي على انها فشل عسكري لقوات الحلفاء ضد القوات العثمانية المدعومة من المانيا التي استطاعت مقاومة محاولات اختراقها للوصول الى القسطنطينية.

وانسحب الفوج الاخير من جنود الحلفاء في يناير العام 1916 من دون ان يسقط لهم ضحايا، في تناقض مع المعارك الدموية الاولى.

واقر ابوت ان «حملة غاليبولي اتسمت بالفشل بالتاكيد، والجزء الوحيد الناجح هو الانسحاب».

وتختلف التقديرات حول عدد قتلى المعركة، الا ان غالبية المصادر تتحدث عن 45 الف جندي على الاقل سقطوا من معسكر الحلفاء. وفي المقابل سقط 86 الفا من المعسكر العثماني.

ومن جهته قال كاي ان جنود «انزاك» حين بدأوا هجومهم وجدوا ان «القوات العثمانية اتخذت اصلا مواقعها وكانت جاهزة للدفاع عن هذه الارض».

واشار الى صدمة جنود القوات الاسترالية والنيوزيلندية حين وجدوا انهم «في اراض مليئة بالمنحدرات والتلال عوضا عن المساحات المفتوحة التي وصفت لهم». وتابع انه «منذ مئة عام اعتقد الطرفان انهما يقومان بما هو صحيح وضروري».

واحيت تركيا الجمعة الذكرى المئوية لمعركة غاليبولي في مراسم ضخمة وجهت رسائل سلام ومصالحة.

وبحضور نحو 20 من قادة العالم، التقوا على ضفاف مضيق الدردنيل وجه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان تحية لذكرى عشرات الالاف من جنود السلطنة العثمانية ومن البريطانيين والفرنسيين على حد سواء الذي سقطوا في المعركة.

واتهم الارمن تركيا بمحاولة التعتيم على احتفال يريفان الخميس بالذكرى المئوية للابادة الارمنية ابان حكم السلطنة العثمانية.

امريكا : روسيا لم تلتزم بوقف اطلاق النار في اوكرانيا

مونتريال - وكالات : اتهم وزير الخارجية الامريكي جون كيري الجمعة روسيا بعدم الالتزام الكامل باتفاق وقف اطلاق النار في شرق اوكرانيا.

وقال كيري على هامش اجتماع في كندا لمجلس المنطقة القطبية الشمالية انه تحادث هاتفيا مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في وقت سابق هذا الاسبوع بشان القوافل والتجهيزات العسكرية الروسية في شرق اوكرانيا «لانه من الواضح في هذه المرحلة» ان اتفاق مينسك «لم يتم الالتزام به بالقدر الكافي».

وكان رئيس الوزراء الاوكراني ارسيني ياتسينيوك اتهم الجمعة روسيا بانها لا تريد السلام في اوكرانيا، محذرا من انه على كييف الاستعداد «لمزيد من الكفاح» بينما تتواصل معارك متقطعة في شرق البلاد.

وتنص اتفاقات مينسك2- على وقف لاطلاق النار وسحب كل الاسلحة الثقيلة لاقامة منطقة عازلة بين اطراف النزاع. ولم يسفر ذلك سوى عن هدوء نسبي على خط الجبهة.

وكانت الولايات المتحدة اتهمت الاربعاء روسيا بانها نشرت في شرق اوكرانيا عددا من المنظومات المضادة للطائرات هو الاكبر منذ الصيف وبانها تواصل ارسال مدفعية ثقيلة الى هذه المنطقة الانفصالية الموالية لها.

وقالت يومها مساعدة المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ماري هارف ان «القوات الروسية والمتمردين الانفصاليين يواصلون انتهاك بنود معاهدة +مينسك +2 الموقعة في منتصف فبراير».

وبحسب هارف فان روسيا تدرب المتمردين ولا سيما على استخدام الطائرات المسيرة بدون طيار، وتحشد على طول الحدود قوات باعداد كبيرة لم يسبق لها مثيل منذ اكتوبر الماضي.

اوروبا تحذر من استمرار الحرب في جنوب السودان

جوبا - وكالات : شدد مفوض الاتحاد الاوروبي للمساعدات الانسانية السيت على ضرورة التوصل الى اتفاق بين اطراف النزاع في جنوب السودان محذرا من نفاذ صبر المجتمع الدولي ازاء الحرب الاهلية في البلاد.

وقال خريستوس ستيليانيدس ان «الحرب وتبادل اللوم يجب ان يتوقفا الآن، حان وقت السلام» وذلك في ختام زيارة من ثلاثة ايام الى جنوب السودان لمقابلة قادة الحكومة والمعارضة.

واندلعت الحرب الاهلية في جنوب السودان في ديسمبر العام 2013 بعدما اتهم الرئيس سلفا كير نائبه السابق رياك مشار بمحاولة الانقلاب على الحكم. وانهارت محادثات السلام برعاية افريقية في مارس.

وقال ستيليانيدس لوكالة فرانس برس ان «المجتمع الدولي يصبح اكثر احباطا»، رافضا التعليق على ما اذا كان الاتحاد الاوروبي سيفرض المزيد من العقوبات على قادة عسكريين وسياسيين بعدما كان فرض تجميدا على الممتلكات وحظرا للسفر على قياديين اثنين من الطرفين العام الماضي.

وتابع «انا قبرصي لذلك اعلم المشاكل التي من الممكن ان تنتج عن العنف الاثني»، في اشارة الى الجزيرة المقسمة بين القبارصة اليونانيين والاتراك.

واضاف «جميعنا لدينا رواياتنا عن تاريخنا، ولكن الاهم هو السلام والامن. الحرب ليست حلا، يجب التوصل الى تسوية».

وشدد على ضرورة ان تضمن قوات الاطراف المقاتلة جميعها وصول العاملين في المجال الانساني الى المحتاجين وعدم التعرض لهم.

هبوط اضطراري لـ«تركية» في اسطنبول

اسطنبول - وكالات : افادت وسائل الاعلام والخطوط الجوية التركية (تركيش ايرلاينز) ان طائرة تابعة للشركة قامت بهبوط اضطراري في مطار اسطنبول الدولي بعيد اقلاعها متوجهة الى مدينة ميلانو الايطالية، بسبب اشتعال احد محركيها.

واكد المتحدث باسم الشركة على غنتش اخلاء الطائرة من الركاب والطاقم بشكل فوري.

وكتب غنتش على موقع تويتر ان «الركاب الـ97 نقلوا الى محطة الوصول بسلام. وقد فتح تحقيق لتحديد اسباب الحادث».

وبثت شبكة «ان تي في» الاخبارية لقطات للهبوط الاضطراري لطائرة الايرباص ايه320- التي اشتعل احد محركيها. وفور هبوطها، احاطت بها سيارات الاغاثة لنقل الركاب.

مجهولون هاجموا الناشطة الحقوقية بعد دقائق من مؤتمر لها حول اقليم بلوشستان المتمرد

اغتيال سابين يصدم مثقفي باكستان

رجال امن يتفحصون السيارة التي كانت تقودها الناشطة

اسلام اباد - وكالات : كان مثقفو باكستان تحت هول الصدمة السبت، غداة اغتيال سابين محمود الناشطة الحقوقية المعروفة التي اغتيلت في مدينة كراتشي (جنوب) بعد دقائق على مؤتمر عقدته حول اقليم بلوشستان المتمرد، احد اكثر المواضيع حساسية في البلاد.

فقد كانت سابين عائدة مساء الجمعة مع والدتها بالسيارة من مقهى «سيكند فلور» للمثقفين الذي تتولى ادارته، بعد مؤتمر حول وضع حقوق الانسان في بالوشستان، عندما هاجمها مسلحون في حي ديفنس الراقي والآمن.

واصيبت الناشطة بخمس رصاصات وتوفيت على الفور، فيما اصيبت والدتها بجروح، كما ذكرت الشرطة المحلية.

وقال معز بيرزاده المتحدث باسم شرطة اقليم السند، وكراتشي كبرى مدنه، لفرانس برس «تفيد معلوماتنا الاولية ان الهجوم نجم على ما يبدو عن عداء شخصي»، موحيا بذلك ان سابين كانت معرضة للاستهداف، لكنه لم يسهب في تقديم تفاصيل عن الهوية المحتملة لقتلتها.

وكانت سابين غادرت للتو مقهاها حيث عقدت ندوة بعنوان «فلنعيد الى بالوشستان صوتها، القسم الثاني»، ملمحة بذلك الى مؤتمر مماثل كان مقررا في جامعة لومس في لاهور (شرق) لكن اجهزة الاستخبارات الواسعة النفوذ الغته في بداية الشهر.

وتصدر الملصق المخصص لهذين المؤتمرين ماما قدير، السبعيني الذي مشى الفي كيلومتر العام الماضي في اتجاه باكستان للفت الانتباه الى مسالة حقوق الانسان في اقليم بالوشستان الشاسع والغني بالموارد المنجمية ويشهد نزاعا لا تعطيه وسائل الاعلام الاهتمام الكافي بين تمرد انفصالي وقوات الامن الباكستانية.

وكان ماما قدير، او «العم قدير»، واسمه الحقيقي عبد القدير بالوش، اسس قبل خمس سنوات منظمة «صوت الاشخاص المفقودين في بالوشستان» بعد اختفاء ابنه العضو في حزب قومي بالوشي، قبل ان يعثر عليه مقتولا بالرصاص.

ويتهم عدد كبير من منظمات الدفاع عن حقوق الانسان اجهزة الاستخبارات الباكستانية بخطف واعتقال المؤيدين المفترضين لاستقلال بالوشستان ثم قتلهم. ودائما ما نفى مسؤولون باكستانيون تورطهم في عمليات الاختفاء الغامضة هذه.

ومنع ماما قدير في مارس الماضي من السفر الى الخارج للمشاركة في مؤتمر في الولايات المتحدة حول وضع حقوق الانسان في اقليمه الذي يعتبر الاقل تطورا في باكستان رغم احتوائه على حقول غاز عملاقة.

وقال مدير لوكالة فرانس برس السيت «من الصعب جدا التحدث عن بالوشستان في باكستان. وعندما تطرح موضوع حقوق الانسان في هذه المنطقة، سرعان ما تعتبر خائنا». واضاف «اتلقى دائما تهديدات عبر الهاتف من ارقام لا تظهر على شاشة الجهاز ويزداد الوضع سوءا. والان تاتي اجهزة الاستخبارات للقائي والطلب مني وقف انشطتي».

وعلى وسائل التواصل الاجتماعي والصحافة المحلية، كانت عملية القتل الغامضة لسابين محمود التي تضاف الى سلسلة من الهجمات في السنوات الاخيرة لشخصيات تعتبر «ليبرالية» او تقدمية، مثار تعليقات السبت، واشاد بها عدد كبير من الاشخاص.

وقد وقعت جريمة قتلها فيما كشفت بكين واسلام اباد هذا الاسبوع عن مشروعهما لانشاء ممر اقتصادي يربط الغرب الصيني بمرفا غوادار الباكستاني على بحر العرب، لربط الصين بالشرق الاوسط عبر باكستان.

وتنوي الصين القيام باستثمارات تبلغ قيمتها 46 مليار دولار اميركي (محطات كهربائية ومرفا وسكة حديد، الخ) في باكستان، لاحياء هذا المحور الاقتصادي الذي سيجتاز جزئيا اقليم بالوشستان غير المستقر حيث يقع مرفا غوادار.

لكن المتمردين البالوشيين يعارضون تطوير هذا المرفا ما لم يصبح اقليمهم «بلدا» ويرفضون حتى الان المشاركة في حوار سلام.